

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (والنهر قد صفحت به نارنجة ... فتيمنت من كان فيه منيخا) .
(فتخالهم خلل السماء كواكبا ... قد قارنت بسعودها المريخا) .
(خرق العوائد في السرور نهارهم ... فجعلت أبياتي له تاريخا) .
ومن أبياته في البديهة قوله .
(وعندي من مراشفها حديث ... يخبر أن ريفتها مدام) .
(وفي أجفانها السكرى دليل ... وما ذقنا ولا زعم الهمام) .
(تعالى ما أجرى دموعي ... إذا عنت لمقلتي الخيام) .
(وأشجاني إذا لاحت بروق ... وأطربني إذا غنت حمام) .
ومن قصيدة .
(عذيري من الآمال خابت قصودها ... ونالت جزيل الحظ منها الأخابث) .
(وقالوا ذكرنا بالغنى فأجبتهم ... خمولا وما ذكر مع البخل ماكث) .
(يهون علينا أن يبيد أثاثنا ... وتبقى علينا المكرمات الأثاث) .
(وما ضر أصلا طيبا عدم الغنى ... إذا لم يغيره من الدهر حادث) .
وله يتشوق إلى عمرو بن أبي غياث .
(أيا عمرو متى تقضي الليالي ... بلقياكم وهن قصصن ريشي) .
(أبت نفسي هوى إلا شريشا ... ويا بعد الجزيرة من شريش) .
وله من قصيدة .
(طفل المساء وللنسيم توضع ... والأنس يجمع شملنا ويجمع) .
(والزهر يضحك من بكاء غمامة ... ريعت لشميم سيوف برق تلمع)